فانك اذا قلت ما الانسان فيقال الحيوان الناطق والحد التام
اما تسمية حدا فلان الحد في اللغة المنع وهو لاشتماله على جميع
الذاتيات مانع عن دخول الاغيار الاجنبية فيه اما تسمية
تاما فلكون الذاتيات المذكورة بتمامها داخلة في الحد التام
وتقديم الجنس على الفصل لانه مقسم للجنس ومقسم الشيء
متأخر عنه والحد الناقص وهو الذي يتركب عن جنس الحد
البعيد لشيء وفصله القريب فالجنس البعيد للشيء هو الذي
يكون بينه وبين اجناس اخر كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان
اما كونه حدا فلما مر واما كونه ناقصا فلعدم ذكر جميع الذاتيات
والرسم التام وهو الذي يتركب من جنس الشيء القريب
وخاصة اللازم كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان اما كونه
رسما فلان رسم الدار اخرجها ولما كان هذا التعريف تعريفا
بالخاصة اللازم الخارجية التي هي من اثر الشيء كان تعريفا
بالاثر واما كونه تاما فلكونه مشابها بالحد التام من جهة انه
وضع في كل واحد منهما الجنس القريب بما هو مخصوص واما
قيد الخواص باللازم لامتناع التعريف بالخاصة المفارقة
لكونها اخص من ذي الخاصة والتعريف بالاخص غير جائز

جائز والرسم الناقص وهو الذي يتركب عن عرض خاص مختص
بجملتها بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الانسان انه ماش
على قدميه يخرج الماشي على الاقدام الاربعة كالفرس والبقر وبعض
الاظفار يخرج ما ليس بعض الاظفار كالطير وبادي البشرة
يخرج ما هو مستور البشرة بالشعر منتصبا القامة يخرج ما هو
على القامة كالابل والبقر فلما قال ضحاك بالطبع اختص الجمع
بالانسان واخرج غيره لان جملة هذه الاشياء امور عرضية
مختصة بالانسان لا غير بخلاف كل واحد منها لوجود البعض
منها في غيره ايضا فان الماشي على القدمين يوجد ايضا في
الطيور وعريض الاظفار يوجد ايضا في الفرس وبادي
البشرة يوجد في الحية والسمك ومستقيم القامة يوجد
في الاشجار واما الضحاك بالطبع ففي وجوده في غير الانسان
خلاف لكن الاولى انه لا يوجد اما رسما فلما مر واما كونه
ناقصا فلعدم ذكر بعض اجزاء الرسم التام حتى تحقق التباين
بالحد التام كما تحقق بينه وبين الرسم التام والحد التام ولما فرغ من
بيان التصورات ومبادئها ومقاصدها شرع في التصديقات
فقدم مبادئها وهو مباحث القضايا واحكامها فقال القضايا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)